بداخله 250 جندياً نظامياً ومدنيون محاصرون

الكتائب الإسلامية تقتحم مبنى المشفى الوطني في جسر الشغور... وأوغلو يزور سوريا

عواصم - «وكالات»: تمكن مقاتلو جبهة النصرة وكتائب اسلامية الاحد من اقتحام احد ابنية المشفى الوطني في مدينة جسر الشغور في شمال غرب سوريا حيث يُحاصر 250 جنديا ومدنيا منذ اسبوعين، وفق المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس «تمكن مقاتلو جبهة النصرة والفصائل الاسلامية من التقدم والدخول إلى احد المباني في المشفى الوطني، الواقع عند الاطراف الجنوبية الغربية لجسر الشغور.

واضاف ان «اشتباكات عنيفة اندلعت بين مقاتلي النصرة والفصائل الاسلامية من جهة وقوات النظام المتحصنة داخل المبنى من جهة اخرى».

واوضح المرصد ان هجوم مقاتلي النصرة وحلفائها «بدأ صباح الاحد بعد تفجير عربة مفخخة في محيط المبنى».

وسيطر مقاتلو جبهة النصرة «ذراع تنظيم القاعدة في سوريا» وكتائب اسلامية معارضة على مدينة جسر الشغور الاستراتيجية في محافظة ادلب في 25 ابريل الماضي، وتمكنوا من محاصرة 250 شخصا بين عسكري ومدني داخل المشفى.

وقال عبد الرحمن ان بين المحاصرين «ضباطا كبار وعائلاتهم وموظفين كبار في محافظة ادلب».

ومنذ خسارة النظام سيطرته على المدينة، يحاول مقاتلو جبهة النصرة والفصائل الاسلامية دخول المشفى بحسب المرصد، فيما تكرر قوات النظام محاولاتها للتقدم من اجل تحرير المحاصرين فيه.

ولا يمكن التكهن بقدرة العناصر المحاصرين في المشفى منذ اسبوعين على الصمود في ظل عدم امدادهم بالسلاح والمؤن.

وباتت قوات النظام وحلفاؤها وفق المرصد، على بعد كيلومترين عن المشفى.

واشار المرصد الى الطيران الحربي كثف غاراته مستهدفا مناطق الاشتباكات على اطراف المدينة وفي محيط المشفى لافتا الى تنفيذه الاحد 16 غارة على الاقل.

وذكرت وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا» من جهتها ان «وحدات من الجيش والقوات المسلحة بالتعاون مع القوات المدافعة عن المشفى الوطني في مدينة جسر الشغور تقضي على عشرات الارهابيين عند المدخل الجنوبي والشرقي للمدينة».

ونقلت عن مصدر عسكري اشارته الى «انهيار التنظيمات الارهابية التكفيرية في جسر الشغور ومحيطها نتيجة الخسائر الفادحة التي تكبدتها».

وجاءت السيطرة على جسر الشغور بعد اقل من شهر على خسارة النظام لمدينة ادلب، مركز المحافظة في 28 مارس الماضي.

وعلى صعيد منفصل زار رئيس الحكومة التركي احمد داود اوغلو الاحد ضريح سليمان شاه التاريخي في موقعه الجديد في سوريا، وفق ما اعلن مكتبه.

والزيارة التي لم يعلن عنها مسبقا هي الاولى لمسؤول سياسي تركي الى الموقع الجديد لضريح سليمان شاه، الجد الاكبر لمؤسس السلطنة العثمانية عثمان الاول. ويقع الضريح على بعد 200 متر عن الحدود التركية في الداخل السوري.

وزار داود اوغلو القوات التركية المتمركزة بشكل دائم في الضريح الذي يقع الان في قرية اشمة ويمكن رؤيته بسهولة من الاراضي التركية بحسب مكتبه.

وفي فبراير الماضي قامت القوات التركية بعملية غزو غير مسبوقة داخل الاراضي السورية لنقل الضريح من موقعه السابق.

ويتمسك النظام الحاكم في تركيا منذ 2002 بشكل خاص بحقبة السلطنة العثمانية التي تأسست على انقاضها جمهورية تركيا في 1923.

وكان الضريح يقع على ضفة نهر الفرات ويعتبر ارضا تركية منذ التوقيع على معاهدة بين فرنسا التي كانت تحتل هذه الاراضي وتركيا في 1921.

وتقررت العملية العسكرية بسبب تدهور الوضع حول الجيب التركي الصغير الذي تبلغ مساحته بضع مئات من الامتار المربعة في قلب البادية السورية ويضم ضريح سليمان شاه جد مؤسس السلطنة، عثمان الاول.

وتأتي زيارة داود اوغلو للضريح وسط تكهنات بان تركيا تستعد للتدخل عسكريا في سوريا.

الا ان داود اوغلو نفى ذلك وقال «لا يوجد وضع حاليا يستطلب تدخل تركيا»، واصفا تلك التكهنات بانها «كلام فارغ».

مقاتلون تابعون لجبهة النصرة في سوريا

على خلفية الانباء حول اعدام النمر واحداث اليمن

إيران تواصل استفزازاتها وتهديداتها للسعودية

طهران - «وكالات»: استقلت شخصيات إيرانية ما نشرته تقارير لوسائل إعلام مقربة من طهران عن إمكانية تنفيذ حكم الإعدام الصادر بحق رجل الدين الشيعي، الشيخ نمر النمر، لتوجيه تحذيرات وتهديدات بالرياض بتحركات داخلية ومواقف إيرانية صلبة، مع انتقادها في الوقت نفسه بسبب الأحداث في اليمن.

وفي هذا السياق، نقلت وكالة «فارس» الإيرانية شبه الرسمية عن عضو الهيئة الرئاسية لمجلس خبراء القيادة إيران، أحمد خاتمي، تحذيره الرياض من مغبة إعدام النمر، داعيا «جميع الحوزات العلمية ومفكري العالم الاسلامي للتدخل» مضيفا ان ما ذكرته التقارير حول إمكانية تنفيذ الحكم بحق النمر الخميس ستكون «الختم على نهاية الحكم» في السعودية، وفق زعمه.

واضاف خاتمي ان على السعودية ان تعرف بان إراقة في اليمن وكذلك دماء النمر «يعني اتخاذ الخطى في طريق فرعون وكفار قريش» وفق قوله، كما نقلت الوكالة عن شخصيات شيعية سعودية وأخرى إيرانية تحذيرات إضافية للرياض من إعدام النمر، كما أوردت تعليقا للناشط البحريني، عبد الوهاب، وصف فيه الخطوة بانها «ضرب من الجنون» تعني بان «يفتح النظام جبهة داخلية لا يمكن التنبؤ بها».

وفي الإطار عينه، نقلت الوكالة عن باحث عراقي يدعى إحسان الشمري قوله إن تنفيذ حكم الإعدام بحق النمر «بداية لحراك داخلي قد يطيح بالجناح الحاكم في السعودية»، مشيرا إلى أن طهران «سيكون لها موقف حازم إزاء ذلك في حال تنفيذ الحكم».

يشار إلى أن العلاقات بين السعودية وإيران في توتر متصاعد منذ سنوات، وقد وصلت الأمور إلى ذروتها بين البلدين مع بدء العمليات العسكرية ضد الحوثيين في اليمن، علما أن السعودية كانت قد أوقفت النمر في يوليو 2012، على خلفية اتهامات أمنية، وحكم عليه القضاء لاحقا بالإعدام.

الشيخ نمر النمر

الازمة الأوكرانية: ميركل تأسف لفشل الهدنة... وبوتين متفائل بإحراز تقدم

موسكو - «وكالات»: اسفت المستشارة الالمانية انغيلا ميركل الاحد في موسكو لعدم تنفيذ وقف اطلاق النار في اوكرانيا رغم انه دخل رسميا حيز التطبيق في نهاية فبراير اثر اتفاقات مينسك2- الهادفة الى وضع حد للنزاع بين كييف والانفصاليين الموالين لروسيا.

وقالت ميركل في مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بحسب الترجمة الروسية لتصريحاتها «اليوم، ليس هناك وقف لاطلاق النار حتى الان في اوكرانيا».

واضافت «كل يوم، نتلقى تقارير من منظمة الامن والتعاون في اوروبا تشرح في شكل موضوعي سبب عدم احترام وقف اطلاق النار».

وتابعت ميركل «لا يمكن القول ان طرفا يحترم شروط اتفاق «وقف النار» بنسبة مئة في المئة في حين ان طرفا اخر لا يحترمها».

وقالت ايضا «انها عملية بالغة التعقيد، نأمل بالوصول الى وقف لاطلاق النار. ولكن ويا للاسف فان الامر ليس على هذا النحو».

ورغم ان اتفاقات مينسك2- نصت على وقف لاطلاق النار بين قوات كييف والانفصاليين الموالين لموسكو، فان معارك لا تزال تندلع في شكل متقطع في شرق اوكرانيا وقد تصاعدت وتيرتها في الايام الاخيرة.

من جهته، قال بوتين «رغم كل الصعوبات فان عملية «السلام» التي بدأت في مينسك تتقدم»... «والوضع بات اكثر هدوءا» في اوكرانيا.

واضاف «في ما يتعلق بالشكاوى من احترام او عدم احترام اتفاقات مينسك، فان هذه الشكاوى مصدرها الجانبان»، اي كييف والانفصاليين.

وتابع الرئيس الروسي «انا واثق بانه لا يمكن ضمان تسوية بعيدة المدى الا عبر حوار مباشر» بين الطرفين، مؤكدا ان روسيا ستبذل «ما في وسعها» للمساهمة في هذا الامر.

فلاديمير بوتين وانجيلا ميركل

السلطات قالت انها انفجرت فيهما بعد اصطدام دراجتهما بـ «مطب صناعي»

مصر: «ناسفة» تصرع اثنين من «الإخوان» ... ونجاة قاضي «إحداث مكتب الإرشاد» من الاغتيال

القاهرة - «وكالات»: أودى انفجار عبوة ناسفة بحياة شخصين على الأقل في مدينة الفيوم، جنوب غربي العاصمة المصرية القاهرة، في وقت أكدت فيه مصادر أمنية نجاة قاضي المحكمة التي تنظر قضية «أحداث مكتب الإرشاد»، من محاولة اغتيال استهدفته الأحد.

وذكرت مصادر أمنية أن اثنين من عناصر جماعة «الإخوان المسلمين»، التي تصنفها السلطات كـ«منظمة إرهابية»، لقيا مصرعهما نتيجة انفجار عبوة ناسفة كانت بحوزتهما، عندما اصطدمت الدراجة البخارية التي كانا يستقلانها بـ«مطب صناعي» على طريق الفيوم - بني سويف.

ولفت موقع «أخبار مصر»، نقلا عن وكالة أنباء الشرق الأوسط، إلى أن المعاينة الأولية كشفت عن تطاير أشلاء متفرقة للقتيلين على حوائط المنازل القريبة من موقع الانفجار، كما أظهرت تحريات الأجهزة الأمنية أن القتيلين ينتميان للجماعة «الإرهابية»، ويقيمان بإحدى قرى مركز الفيوم.

وفي وقت لاحق الأحد، أكد مصدر أمني بمديرية أمن القاهرة نجاة المستشار معتز خفاجي، الذي ينظر قضية «أحداث مكتب الإرشاد»، من محاولة اغتيال، إثر قيام مجهولين بزرع عبوة ناسفة شديدة الانفجار أسفل سيارته، التي كانت متوقفة أمام منزله بمنطقة «حلوان»، جنوبي العاصمة المصرية.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية عن المصدر قوله إن عددا من «العناصر الإرهابية» وضعت العبوة المتفجرة أسفل سيارة المستشار خفاجي، ولكن العبوة انفجرت قبل قليل من قيام القاضي بركوب سيارته، وأشار المصدر إلى أن الانفجار أسفر عن تحطيم 3 سيارات، وجزء من واجهة المنزل.

وخضع 17 من قيادات جماعة الإخوان، في مقدمتهم المرشد العام للجماعة، محمد بديع، للمحاكمة في قضية «أحداث مكتب الإرشاد»، التي وقعت خلال الاحتجاجات المناهضة للرئيس الأسبق، محمد مرسي، أواخر يونيو 2013، وأسفرت عن سقوط 9 قتلى ونحو 91 جريحا.

العبوات الناسفة تهدد امن مصر

جامعة الزقازيق تفصل «المعزول»

القاهرة - «وكالات»: أعلن وزير التعليم العالي المصري السيد عبد الخالق لن إدارة جامعة الزقازيق قررت فصل الرئيس المعزول محمد مرسي من عمله أستاذا جامعيا بسبب «انقطاعه عن العمل».

وقال الوزير في تصريحات صحفية الأحد أن جامعة الزقازيق اعتبرت مرسي منقطعا عن العمل، منذ عزله من منصبه الرسمي، في 3 يوليو 2013، ما دفعها لفصله.

وبحسب الوزير فإن «القرار الصادر ليس له علاقة بالحكم الصادر على مرسي بالسجن عشرين عاما، وإنما «لانقطاعه عن العمل».

وكانت جامعة الزقازيق قررت في 28 أبريل الماضي تشكيل لجنة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة من أجل البت في استمرار عمل مرسي أو فصله من الجامعة، التي كان يعمل فيها أستاذا بكلية الهندسة.

تحويل مسار طائرة إماراتية إلى قاعدة عسكرية... بسبب إنذار أمني

دبي - «وكالات»: قال الناطق الرسمي باسم شركة طيران «الاتحاد» التابعة للإمارات العربية المتحدة،الأحد، إنه تم تحويل إحدى طائرات الشركة إلى قاعدة عسكرية بإمارة دبي جراء «إنذار أمني».

وأوضح المصدر إن الرحلة «اي واي 360» القادمة من القاهرة إلى أبوظبي، وعلى متنها 128 راكبا بجانب 7 من الطاقم، هبطت بسلام في قاعدة المنهاد الجوية.

ويشار إلى انه الحادث الثاني من نوعه لطائرة إماراتية، خلال أقل من أسبوع، بعد هبوط طائرة تابعة لطيران «العربية» في القاعدة الجوية عينها، عقب تلقي تحذير من انفجارها.

وسط تحذيرات من حدوث فيضانات وانزلاقات ارضية وامواج عالية

الفلبين: «نول» يجلي ألفي شخص من منازلهم ... ويصل إلى اليابسة

عواصم - «وكالات»: غادر اكثر من الفي شخص منازلهم الاحد مع اقتراب اعصار نول في شمال الفيليبين حيث حذرت السلطات من مخاطر حدوث فيضانات وانزلاقات ارضية وامواج عملاقة.

وتراجعت بشكل طفيف قوة اندفاع الاعصار الاحد مع رياح عاتية تعصف بسرعة 220 كلم في الساعة مقتربا من القسم الشمالي لجزيرة لوزون، بحسب ما اوضحت اسبيريتزا كايانا مدير قسم مراقبة الاحوال الجوية الحكومي.

ويتوقع ان تصل العاصفة الى اليابسة خلال الساعات القليلة القادمة لتضرب اساسا منطقة كاغايان الشمالية.

واوضح ريني باسيتلي رئيس مصالح الرصد الجوي البحري «انها عاصفة بالغة الخطورة والاشد قوة هذا العام».

وقالت نورما نالوسيغ رئيسة جهاز الدفاع المدني الاقليمي ان اكثر من الفي ساكن للمناطق الساحلية لكاغايان يتم اجلاؤهم و«هم في طريقهم الى المناطق المرتفعة. وتساعدهم السلطات المحلية بحافلات وشاحنات وحتى سيارات اسعاف».

وبحسب مينا ماراسيغان من المجلس الوطني لادارة الكوارث «فان بعض المناطق يمكن ان تشهد انزلاقات ارضية واخرى فيضانات مفاجئة».

واوضح الكسندر باما رئيس الدفاع المدني الوطني ان المناطق الساحلية يمكن ان تشهد امواجا يبلغ ارتفاعها مترين.

وتشكل هذه الامواج الشبيهة بامواج المد البحري «تسونامي»، مصدر قلق كبير للسلطات.

وكانت اوقعت 7350 قتيلا او مفقودا حين عصف اعصار هايان بالبلاد في نوفمبر 2013.

وبالتوازي مع هذا تم ايضا اجلاء مئات الاشخاص الذين يعيشون في قرية صغيرة عند سفح بركان بولوسان جنوب لوزون. وتخشى السلطات ان يؤدي اختلاط الامطار بالرماد المتراكم عند جنبات البركان الى انزلاقات ارضية.

وتم تعليق النقل البحري بالعبارات في المناطق المعرضة للخطر وايضا بعض الرحلات الداخلية.

ويعصف بالفيليبين سنويا نحو عشرين اعصارا وعاصفة مخلفين الموت والدمار في طريقهم.

وفي تايوان التي تقع ايضا على مسار الاعصار حذرت السلطات البحارة واخلت نحو الف سائح من جزيرة تقع قبالة ساحلها الجنوبي.

قوات الامن ساعدت في اجلاء المدنيين

نتنياهو يؤكد جاهزية جيشه لمواجهة أي طارئ مع غزة... أو لبنان

القدس المحتلة - «وكالات»: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في آخر اجتماع للحكومة المنصرفة إن الجيش الإسرائيلي على أهبة الاستعداد لمواجهة كل طارئ مع قطاع غزة ولبنان، وانتقد الرئيس الفلسطيني محمود عباس لدخوله في تحالف مع حركة المقاومة الإسلامية «حماس».

وأكد نتنياهو الذي يترأس الحكومتين المنصرفة والقادمة أن حكومته حققت ما وصفها بالإنجازات الكبيرة خلال العامين الأخيرين، معتبرا أنها وجهت لحماس ضربة قوية في ما سمته إسرائيل بعملية الجرف الصامد.

وأضاف أن إسرائيل «أفشلت محاولات لتهريب أسلحة نوعية إلى حزب الله في جنوب لبنان، وأفشلت محاولات إيران لفتح جبهة جديدة ضد إسرائيل من هضبة الجولان».

وانتقد نتنياهو الرئيس الفلسطيني محمود عباس قائلا «عندما استدعت الحاجة اتخاذ قرارات صعبة، هرب أبو مازن وقرر ترك المفاوضات وتوجه بشكل منفرد وخلافا للاتفاقات إلى الحلبة الدولية ودخل في تحالف مع حماس».

في الوقت نفسه، تعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي بمواصلة جهوده لمنع إيران من الحصول على سلاح نووي، وقال إن هذا الجهد ما زال في ذروته، وسنحتفظ بحقنا في حماية إسرائيل، وكان نتنياهو قد تمكن من تشكيل حكومة جديدة في اللحظات الأخيرة يوم الأربعاء الماضي، وهو ائتلاف يميني هش يضم حزب الليكود بزعامته والبيت اليهودي و«يهودية التوراة» و«شاس» و«كلنا».

واعتبر عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، هذه الحكومة حكومة وحدة من أجل الحرب وضد السلام والاستقرار في المنطقة.